

واقع التزام مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية عين الدفلى بالمسؤولية الاجتماعية

امحمد سعيداني*، عبد الحق القينعي**

الإرسال: 2020/12/24

القبول: 2021/03/29

النشر: 2021/04/27

ملخص: هدف الدراسة هو معرفة مستوى التزام المديرين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية عين الدفلى بالمسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين والمجتمع والبيئة، وللقيام بالدراسة تم اختيار عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشطة في الولاية مكونة من 37 مؤسسة من أصل 40، أي بنسبة 92,5%، استخدمت الإستبانة لجمع البيانات من مديري هذه المؤسسات، وتحليلها باستخدام برنامج spss نسخة 22.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مستوى مرتفع من الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية من طرف مديري المؤسسات المبحوثة تجاه العاملين والبيئة، ومستوى متوسط تجاه المجتمع، كما خلصت الدراسة إلى أن هناك اختلاف في إلتزام مديري المؤسسات نحو المسؤولية الاجتماعية باختلاف مؤهلاتهم العلمية ونوع المناصب التي يشغلونها.
الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية؛ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ المديرين.
تصنيف JEL: M1. M13. J53.

The reality of the commitment of managers of small and medium enterprises in the wilaya of Ain Defla to social responsibility

Abstract: The aim of the study is to find out the level of commitment of the managers in small and medium enterprises in the state of Ain Defla to social responsibility towards workers, society and the environment. And to complete the study, a sample of small and medium enterprises active in the state was selected consisting of 37 out of 40 institutions, or 92.5%. the questionnaire was used to collect data from the managers of these institutions, and to analyze it using the spss program version 22.

The study concluded that there is a high level of commitment to social responsibility on the part of managers towards workers and the environment, and a medium level towards society, as it concluded that There is a difference in the orientation of managers according to their educational qualifications and the type of positions they occupy.

* طالبة دكتوراه، مخبر تحليل واستشراف وتطوير الوظائف والكفاءات، المركز الجامعي تيسمسيلت، الجزائر،

saidani.mhamed@cuniv-tissemisilt.dz (المؤلف المرسل)

** أستاذ محاضر "أ"، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر، جامعة البليدة 2، الجزائر، aelkinai@yahoo.fr

Keywords : *social responsibility, small and medium enterprises, managers.*

JEL Classification : M1. M13. J53.

1. مقدمة :

في عالم أعمال متقلب ودائم التغير بسبب إفرزات العولمة، أصبح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أهمية كبيرة في تنشيط الدورة الاقتصادية في كبريات الاقتصاديات العالمية، حيث أصبح تقييم أداء هذه الأخيرة لا يقتصر على أدائها المالي فقط بل والاجتماعي كذلك، ففي ظل تراجع الأداء الاجتماعي للدولة، توجهت أنظار أصحاب المصلحة الذين تربطهم بها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بنشاطها، إلى ضرورة تبني هذه المؤسسات بعض المعايير الاجتماعية ضمن إستراتيجياتها باعتبارها مواطننا ينشط في المجتمع له حقوق كما عليه واجبات، ويطلق على المصطلح بالمسؤولية الاجتماعية.

ففي الجزائر أصبح الاهتمام بتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واضحا من خلال السياسات الاقتصادية للدولة، اعترافا منها بالدور الذي تلعبه هذه المؤسسات في الحياة الاقتصادية لما تتميز به من خصائص، والحياة الاجتماعية لما لها من إيجابيات في امتصاص البطالة وغيرها.

1.1- مشكلة الدراسة: من خلال ما تقدم، تبرز الأهمية الاقتصادية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولكن الأداء الاقتصادي للمؤسسات أصبح غير كاف لتقييمها ومعرفة مدى أهميتها في المجتمع، حيث أصبحت تقييم على أدائها الاقتصادي والاجتماعي، فهذا الأخير يعني مدى انصهار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خدمة المجتمع الذي تنشط فيه وكذا أصحاب المصلحة المرتبطين بها، وقد جاءت دراستنا هذه لإبراز الأداء الاجتماعي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، وكعينة قمنا بدراستها على مستوى ولاية عين الدفلى. ومن خلال هذه الدراسة سنحاول طرح التساؤل الآتي: ما مستوى التزام مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية عين الدفلى بالمسؤولية الاجتماعية تجاه كل من عمالها، مجتمعها وبيئتها؟

وتتفرع من هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

- ما مستوى التزام مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية عين الدفلى بالمسؤولية الاجتماعية تجاه عاملها؟
- ما مستوى التزام مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية عين الدفلى بالمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعها؟
- ما مستوى التزام مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية عين الدفلى بالمسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة؟
- هل هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0,05 لمتغير المسؤولية الاجتماعية تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (السن، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، صفة المنصب، نوع الملكية)؟

2.1- فرضيات الدراسة: للإجابة على تساؤلات الإشكالية، اعتمدنا على الفرضيات التالية:

1.2.1- الفرضية الرئيسية الأولى : مستوى التزام مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية عين الدفلى بالمسؤولية الاجتماعية متوسط.

وتتفرع من هذه الفرضية الرئيسية الأولى الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الفرعية الأولى: مستوى التزام مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية عين الدفلى بالمسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين مرتفع.
- الفرضية الفرعية الثانية: مستوى التزام مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية عين الدفلى بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع متوسط.

- الفرضية الفرعية الثالثة: مستوى التزام مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية عين الدفلى بالمسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة مرتفع.
- 1.2.2- الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مدى التزام مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية عين الدفلى بالمسؤولية الاجتماعية تعزى لاختلاف المتغيرات الشخصية والوظيفية. وتتفرع من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:
- الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مدى التزام مديري المؤسسات محل الدراسة تعزى لاختلاف سن الباحثين.
- الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مدى التزام مديري المؤسسات محل الدراسة تعزى لاختلاف المؤهل العلمي للباحثين.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مدى التزام مديري المؤسسات محل الدراسة تعزى لاختلاف سنوات خبرة الباحثين.
- الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مدى التزام مديري المؤسسات محل الدراسة تعزى لاختلاف صفة منصب الباحثين.
- الفرضية الفرعية الخامسة: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مدى التزام مديري المؤسسات محل الدراسة تعزى لاختلاف نوع ملكية المؤسسة.
- 3.1- أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في طبيعة الموضوع نفسه، حيث كثرت الأبحاث والدراسات الأكاديمية والميدانية التي تناولت المسؤولية الاجتماعية للمنظمات، وتأثيراتها المتشعبة على مختلف جوانب الحياة الإقتصادية والإجتماعية، ومدى مساهمتها في الرفع من الأداء المؤسسي وتحقيق الميزة التنافسية لهذه المنظمات التي تتبنى هذا المفهوم، دون إغفال تحسين الصورة الذهنية لدى المجتمع الذي تنشط فيه.
- 4.1- أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من الآتي:
- التعرف على واقع التزام مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشطة في ولاية عين الدفلى بالمسؤولية الاجتماعية تجاه كل من العاملين، المجتمع والبيئة؛
- التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية لمديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشطة في ولاية عين الدفلى و المتغيرات الشخصية والوظيفية.
- 5.1- منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الملائم لطبيعة الدراسة، حيث تم الاستعانة بمختلف البحوث والدراسات المتعلقة بالجانب النظري من دراستنا، أما الجانب التطبيقي فقد تم استخدام الإستبانة كأداة للحصول على البيانات من العينة المبحوثة والوصول إلى نتائج، ومن ثمة تحليلها ومناقشتها.
- 6.1- الدراسات السابقة: هناك العديد من الدراسات التي تناولت مفهوم المسؤولية الاجتماعية، منها العربية والأجنبية.
- دراسة **Corinne Gendron و Alein Lapointe (2004)** بعنوان " المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: قضية هامشية أو خيار حيوي؟ " **"La responsabilité sociale d'entreprise dans la PME; option marginale ou enjeu vital ?"** والتي هدفت إلى تناول أهم القيود التي تمنع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من ممارسة المسؤولية الاجتماعية، كما أكدت على العديد من الفوائد التي يمكن أن تجنيها هذه المؤسسات من الالتزام المسئول اجتماعيا.

- دراسة Corinne Delpuech (2010) والتي كان عنوانها "ما هي العوامل التي تعزز إدماج المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟" **"Quels sont les facteurs favorisant l'intégration de démarches RSE dans les PME ?"** حيث هدفت الدراسة إلى التطرق للعوامل التي تساعد في ممارسة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وجاءت هذه الدراسة في إطار مشروع "ترقية وإدماج استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في جنوب أوروبا.

- دراسة زكية مقري وشوقي مانع (2015) بعنوان "أهمية المسؤولية المجتمعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة" بالإشارة إلى دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية باتنة، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية المسؤولية المجتمعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية كخيار استراتيجي للوصول إلى تحقيق التنمية المستدامة. وخلصت إلى أن الالتزام بالمسؤولية المجتمعية من طرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يؤثر على آدائها البيئي والاجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة.

- دراسة خولة زباني وإلهام بوغليطة (2020) بعنوان "المسؤولية الاجتماعية للبنوك كآلية لدعم إستدامة نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" في دراسة ميدانية على البنوك العاملة بولاية سكيكدة، وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع إلتزام البنوك العاملة بالمسؤولية الاجتماعية ودورها في تعزيز نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية سكيكدة، وتوصلت الدراسة إلى أن عينة الدراسة حريصة على ممارسة تطبيقات المسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال تبنيها لبرامج ومبادرات تجاه العاملين والمجتمع والبيئة، الامر الذي ساهم في دعم إستمرارية نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالولاية.

ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة، كونها تطرقت لاهم عنصر في الإدارة العليا لاي مؤسسة إقتصادية ممثلة في مديرها، حيث أن إدراك وإلتزام المدير بتطبيق برامج المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة من شأنه ان يمهد الطريق لان تتبنى المؤسسة المسؤولية الاجتماعية كإستراتيجية لها، كما أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لها من التأثير والمكانة في الإقتصاد الوطني، وتبنيها لبرامج المسؤولية الاجتماعية من شأنه تعزيز الأداء الإقتصادي للمؤسسات في المجتمع وبالتالي إكتساب صفة المواطنة.

2- الإطار النظري للدراسة: في هذا الجزء من البحث سيتم التطرق إلى التعريف بأهم متغيرات الدراسة.

1.2- الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية: وفيه سيتم التطرق إلى:

1.1.2- تعريف المسؤولية الاجتماعية: لقد تعددت التعاريف التي تطرقت إلى مفهوم المسؤولية الاجتماعية، فحسب دراكر (Drucker) فإن المسؤولية الاجتماعية هي: "الالتزام المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه." (ميمون و شارف، مارس 2018) كما عرفها البنك العالمي بأنها "التزام أصحاب النشاطات التجارية للمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين مستوى معيشة الناس وذلك بأسلوب يخدم التجارة والتنمية." (متناوي، 2018) أما اللجنة الأوروبية فقد عرفت المسؤولية الاجتماعية بأنها "الإدماج الطوعي من قبل الشركات للمخاوف الاجتماعية والبيئية في أنشطتها التجارية وعلاقتها مع اصحاب المصالح." (Dinia & Chakor, 2018) في حين يعرفها iso 26000 بأنها "مسؤولية المنظمة تجاه تأثيرات قراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة، مما يؤدي إلى سلوك شفاف واخلاقي، ويساهم في التنمية المستدامة، بما في ذلك صحة ورفاهية المجتمع، ويأخذ في الإعتبار توقعات أصحاب المصلحة." (Desclee, 2014/2015)

يستنتج الباحثان من التعريفات السابقة بأن المسؤولية الاجتماعية هي التزام المؤسسات ومساهمتها في الأنشطة الاجتماعية، وتحقيق الرفاهية للمجتمع بما يحقق الفائدة للطرفين -على حد سواء- واعتبار المسؤولية الاجتماعية هدفا إستراتيجيا لها.

2.1.2- مجالات المسؤولية الاجتماعية: تتنوع مجالات المسؤولية الاجتماعية حسب تنوع نشاط المؤسسات مع وجود أنشطة وخدمات تكاد تكون مشتركة، وهي تلك التي تقدم الخدمات المشتركة للمجتمع مثل دعم البرامج الخيرية والإنسانية ومنع التلوث بأنواعه أيضا داخل المؤسسة يتم تنمية المهارات الفنية والإدارية للعاملين. والجدول التالي يوضح هذه المجالات حسب تصنيف Jin et Drozdenko:

جدول (01): مجالات المسؤولية الاجتماعية

المساهمة في التأمينات الاجتماعية عن العاملين بنسبة معينة من رواتبهم وأجورهم، ووضع نظام تأمين خاص بالمشاركة مع العاملين، وضع نظم للرعاية الصحية والعلاج بالمستشفيات ولدى الأطباء، توفير برامج تدريبية بالداخل والخارج، الإنفاق على العاملين الراغبين في إكمال دراستهم، وذلك لتنمية مهاراتهم الفنية والإدارية... الخ.	المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تجاه العاملين
التبرعات للمؤسسات والجمعيات الخيرية والمنظمات غير الحكومية، لتمويل وتوفير احتياجات الأعضاء، والأهالي المحتاجين، بالإضافة إلى مجالات التعليم كإقامة معاهد تعليمية وفنية لرفع كفاءة الخريجين الجدد وإعدادهم للدخول في سوق العمل، وكذلك التبرعات للطلبة المحتاجين وتشجيعهم على مواصلة دراستهم العليا في الداخل والخارج.	المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تجاه المجتمع
منع التلوث ودرء الأضرار بالبيئة الصادرة عن الإشعاعات نتيجة عمليات الإنتاج، أو تلوث المياه وتجريف الأراضي بسبب مقالب النفايات وغيرها من مصادر التلوث.	المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تجاه البيئة

المصدر: نضال مصطفى إسماعيل الشافعي، 2016، ص: 47

3.1.2- أبعاد المسؤولية الاجتماعية: قسم كارول المسؤولية الاجتماعية إلى أربعة أبعاد رئيسية تتمثل في:

- **البعد الاقتصادي:** يستند إلى مبادئ المنافسة والتطور التكنولوجي حيث يشتمل على مجموعة كبيرة من أهم عناصر المسؤولية الاجتماعية، التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، وذلك في إطار احترام قواعد المنافسة العادلة والحرية والاستفادة من التطور التكنولوجي، بما لا يسبب ضرر بالمجتمع والبيئة، والخدمات ذات القيمة للمجتمع، وفي إطار هذه المسؤولية تحقق المؤسسة للأفراد الفوائد والأرباح الكافية بتعويض مختلف مساهمات أصحاب الأعمال والمال وغيرهم. (فولي و ثابت حسن، 2019)

- **البعد القانوني:** ويعني التزام المؤسسة بإطاعة القوانين، وأن تكتسب ثقة الآخرين من خلال التزامها بتنفيذ الأعمال الشرعية وعدم القيام بالأعمال المخالفة للقانون. (يوسف، 2019)

- **البعد الأخلاقي:** هي مسؤوليات تتضمن النشاطات والممارسات التي يتوقعها المجتمع من المنظمات، وإن لم تكن منظمة بقوانين وعرفها كارول بأنها: "تعبير عن مجموعة القيم والأعراف والمعايير والتوقعات، للمساهمين والعاملين والمستهلكين والمجتمع والتي تمثل السلوك العادل الذي يحافظ على مصالحهم. كما تشمل المسؤولية الأخلاقية تجنب الممارسات المثيرة للجدل، والانسجام مع القيم السائدة. (الذيابات، 2017)

- البعد الإنساني (الخير): تعمل المؤسسة في الإسهام بتوزيع موارد المجتمع وتحسين نوعية الحياة مع مراعاة الجانب الخيري في أدائها والاهتمام بالعدالة والمساواة في التوزيع. (الشلمة و نذير حميد الصراف، 2018)

2.2- ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: يحظى قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باهتمام كبير عبر العالم، نظرا للدور المهم الذي يلعبه كمحرك للإبداع وخلق مناصب الشغل. وعليه انصب اهتمام الباحثين على التحديات والفرص التي يفورها هذا النوع من المؤسسات في اقتصاديات الدول. (خلفاوي، واكلبي، و قاضي، 2018)

1.2.2- تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: هناك تباين واضح في تحديد مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويمكن إيجازها كم يأتي:

- **تعريف البنك الدولي:** حيث عرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باستخدام معيار عدد العمال والذي يعتبر معيارا مبدئيا بأنها " تلك المؤسسات التي توظف أقل من 50 عاملا ، ويصنف المشروعات التي يعمل بها أقل من 10 عمال بالمشروعات المتناهية الصغر، والتي بها ما بين 10-50 عاملا تعتبر مؤسسات صغيرة، وما بين 50 و 100 عاملا في مصنفة كمؤسسات متوسطة". (مطالي و شيخاوي، ديسمبر 2019)

- **تعريف الجزائر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** كانت محاولات إبراز دور هذا القطاع الهام والتعريف به، قد تضمنها التعريف الخاص ببرنامج تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة الذي عرفها على أنها: " كل وحدة إنتاج مستقلة قانونيا وتستغل أقل من 500 عامل وتحقق رقم الأعمال أقل من 15 مليون دينار جزائري واستثمارها لا يتجاوز 10 مليون دينار جزائري"، وكانت ثاني محاولة لتعريف هذه المؤسسات جاءت من قبل المؤسسة الوطنية للهندسة وتنمية الصناعات الخفيفة بمناسبة الملتقى الأول حول الصناعات الصغير والمتوسطة وقد عرفتها على أنها " كل مؤسسة تشغل أقل من 200 عامل وتحقق رقم أعمال أقل من 10 مليون دينار جزائري"، في حين عرفته المادة 4 من القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصادر في 2001/12/12 بأنها " مؤسسة إنتاج سلع تشغل من 1 إلى 250 عاملا وأن لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 1 مليار دينار جزائري ولا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 500 مليون دينار جزائري وتستوفي معايير الاستقلالية." (نهار، 2016)

2.2.2- خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: للمؤسسات الصغيرة المتوسطة من الخصائص ما يؤهلها لتحقيق الأهداف سالفة الذكر، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي: (عزيز، 2014/2013)

- صغر الحجم وقلة التخصص في العمل؛
- الضالة النسبية لرأسمال هذه المؤسسات مما يسهل عملية التمويل؛
- سرعة الاستجابة لحاجيات السوق، ذلك أن صغر الحجم وعموما وقلة التخصص وضالة رأس المال عوامل تسمح بتغير درجة ومستوى النشاط أوطبيعته؛
- قدرة هذه المؤسسات على الاستجابة للخصوصيات المحلية والجهوية، تبعا لدرجة ووفرة عناصر الإنتاج ومستوى القاعدة الهيكلية.

3- الطريقة والإجراءات

1.3- مجتمع الدراسة وعينتها: يتكون مجتمع الدراسة من كل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشطة في ولاية عين الدفلى والبالغ عددها 40 مؤسسة عامة وخاصة، ولأن مجتمع الدراسة صغير نسبيا فقد تم توزيع 40 استمارة على كل المؤسسات، أي استخدام أسلوب المسح الشامل، وبعد عشرة أيام تم استرجاع 37 استمارة، تبين بعد فحصها والتدقيق

في طريقة الإجابة أنها سليمة ويمكن الوثوق في البيانات التي تحملها وبذلك يكون معدل الرد الصالح في هذه الدراسة هو (92.5%)، والجدول التالي يبين التوزيع التكراري لمفردات المؤسسات المبحوثة حسب متغيراتهم الشخصية والوظيفية.

الجدول (02): التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب خصائصهم الشخصية والوظيفية

الترتيب	النسب المئوية	التكرارات	فئات المتغير	المتغيرات
5	2,7%	1	من 20 إلى 29 سنة	الفئات العمرية
3	10,8%	4	من 30 إلى 39 سنة	
1	40,5%	15	من 40 إلى 49 سنة	
2	37,8%	14	من 50 إلى 59 سنة	
4	8,1%	3	60 سنة فأكثر	
	100%	37	المجموع	
2	35,1%	13	ثانوي فأقل	المؤهل العلمي
1	59,5%	22	جامعي	
3	5,4%	2	دراسات عليا	
	100%	37	المجموع	
00	00	00	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
2	32,4%	12	ما بين 5 و10 سنوات	
1	67,6%	25	أكثر من 10 سنوات	
	100%	37	المجموع	
1	59,5%	22	مالك المؤسسة	صفة المنصب
2	37,8%	14	مسير أجير	
3	2,7%	01	رئيس مجلس الإدارة	
	100%	37	المجموع	
2	24,3%	9	عمومي	نوع الملكية
1	73,0%	27	خاص	
3	02,7%	1	مختلط	
	100%	37	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات spss نسخة 22

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الفئة من 40 إلى 49 سنة لها أكبر تمثيل بنسبة 40,5% وتليها الفئة من 50 إلى 59 سنة بنسبة 37,8%، أما الفئة من 20 إلى 29 سنة فقد كانت في المرتبة الأخيرة بنسبة 2,7%. وفيما يخص متغير المؤهل العلمي فنجد أن فئة الجامعيين هي الأكثر تمثيلا بنسبة 59,5%، وتليها الفئة ذات المستوى الثانوي فأقل بنسبة 35,1%، وفي المركز الأخير الفئة ذات مستوى دراسات عليا حيث كانت نسبة تمثيلها 5,4%.

من خلال تفحصنا لمعطيات متغير الخبرة المهنية فنجد أن الفئة ذات الخبرة لأكثر من 10 سنوات، هي من تحتل الصدارة بنسبة 67,6%، وتليها الفئة ذات الخبرة من 5 إلى 10 سنة بنسبة 32,4%، في حين الفئة التي لها خبرة مهنية لأقل من 5 سنوات لم يكن لها أي تمثيل في عينة الدراسة.

وفيا يتعلق بمتغير صفة المنصب، فصدارة الترتيب كانت من نصيب فئة ملاك المؤسسات بنسبة 59,5%، وتلتها فئة المسيرين الأجراء بنسبة 37,8%، والمرتبة الأخيرة كانت من نصيب فئة رؤساء مجلس الإدارة. وأخيراً، متغير نوع ملكية المؤسسة، حيث احتلت فئة الملكية الخاصة النسبة الأكبر ب 73,0%، وتلتها الملكية العمومية للمؤسسات بنسبة 24,3%، وكانت الملكية المختلطة أقل تمثيلاً بنسبة 02,7%.

2.3- أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على الإستبانة كأدوات لجمع البيانات الأولية من مفردات العينة، وهي تتكون من محورين، خصص المحور الأول لتوصيف المحوثين من حيث الخصائص الشخصية والوظيفية التالية: السن، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، صفة المنصب، نوع ملكية المؤسسة، والمحور الثاني خصص لعبارات الاستبيان، وشمل على ثلاث أبعاد (التزام المسيرين بالمسؤولية الاجتماعية تجاه عاملها، مجتمعها وبيئتها)، وتضمن كل بعد على 5 أسئلة. وقد اختار الباحث أسئلة الاستبانة من النوع المقفل وفق مقياس ليكرت الخماسي في تقدير إجابات عينة البحث لكل عبارة من عبارات المقاييس المستخدمة في البحث، وفيه خمسة خيارات لكل عبارة من عبارات المقياس وهي: (موافق جداً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

3.3- الأدوات الإحصائية: تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج spss النسخة رقم 22 وقد اعتمد الباحثان على الأدوات الإحصائية التالية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (F)، اختبار التباين الأحادي one-way ANOVA، اختبار (T)، اختبار Kolmogorov-Smirnov للتوزيع الطبيعي. -تصنيف مستويات الالتزام: اعتمدنا في طريقة حساب مستويات التزام المسيرين بالمسؤولية الاجتماعية على طريقة بسيطة وهي الفرق بين أكبر درجة وأقل درجة والحاصل تم قسمته على 3 أي المستويات الثلاث، أي: 5-1,33=3/4=1.

[2,33 -] : التزام منخفض، [3,66 - 2,33] : التزام متوسط، [5 - 3,66] : التزام مرتفع

4.3- التحقق من صدق وثبات الاستبيان: إن استعمال معامل ألفا كرونباخ كمعامل للثبات يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد صحيح، فكلما اقتربت قيمته من الصفر، دل ذلك على عدم ثبات الاستبيان، وهناك من يعتمد على نسبة 0.6 كنسبة دنيا لقبول ثبات الاستبيان.

جدول (03): صدق وثبات محاور الاستبيان

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
التزام مديري المؤسسات بالمسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين	5	0.818	0.904
التزام مديري المؤسسات بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع	5	0.696	0.834
التزام مديري المؤسسات بالمسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة	5	0.658	0.811
الإجمالي	15	0.842	0.918

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج spss نسخة 22

نلاحظ من الجدول أعلاه، أن معامل الثبات ألفا كرونباخ الذي بلغ 0.842 أي نسبة 84,2% وبذلك يكون المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وتم التأكد من صدق عبارات الدراسة عن طريق قاعدة الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وبالتالي كان معامل الصدق هو: 0.918.

5.3- اختبار التوزيع الطبيعي: تم استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov للتحقق من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أولاً، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (04): نتائج إختبار Kolmogorov-Smirnov

المتغير	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (sig)
المسؤولية الاجتماعية	0,094	0,2

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج spss نسخة 22

من خلال الجدول رقم (04) يتضح أن القيمة الاحتمالية (sig) بلغت 0,2، وهي نسبة أكبر من مستوى الدلالة 0,05، مما يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

4- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

1.4- عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضي الرئيسية الأولى: والتي مفادها أن مستوى التزام مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية عين الدفلى بالمسؤولية الاجتماعية متوسط.

1.1.4- المحور الأول: التزام المديرين بالمسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين

- عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى: وتلخصت في:

جدول (05): متوسط إجابات أفراد العينة لفقرات محور التزام المديرين بالمسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين

العبارة	متوسط حسابي	انحراف معياري	اختبار T	قيمة sig	مستوى الالتزام
1-توفر المؤسسة فرصاً جيدة لترقية عاملها	4,270	0,693	37,473	0,000	مرتفع
2-تقديم المؤسسة دورات تكوينية للعمال	4,027	0,822	27,305	0,000	مرتفع
3-توفر المؤسسة ظروف عمل آمنة ومرححة لتقليل حوادث العمل	4,243	0,495	52,173	0,000	مرتفع
4-تساهم المؤسسة في توفير الخدمات الاجتماعية والترفيهية لعمالها	2,730	0,732	22,679	0,000	متوسط
5-توفر المؤسسة تغطية صحية لجميع عمالها	4,378	0,492	54,167	0,000	مرتفع
المحور ككل	3,930	0,517	46,248	0,000	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج spss نسخة 22

من الجدول رقم (05) نلاحظ أن كل فقرات المحور كان مستواه مرتفعاً، إلا الفقرة رقم 4 كان متوسطها الحسابي 2,730 وهو متوسط ينتمي للفئة [2,33 - 3,66] ، والتي تشير إلى مستوى متوسط من الالتزام، كما أن القيمة الاحتمالية لكل الفقرات كانت 0,000 وهي قيمة أقل من القيمة المعنوية المعتمدة 0,05، أما المتوسط الحسابي لمجموع فقرات المحور فقد كانت قيمته 3,93، وهي قيمة تقع في نطاق الفئة الثالثة من مستوى الالتزام [3,66 - 5] ، والتي تدل على أن مستوى الالتزام مرتفع، وبالتالي نقبل الفرضية القائلة بأن مستوى التزام مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية عين الدفلى بالمسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين مستوى مرتفع.

2.1.4- المحور الثاني: التزام المديرين بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع

- عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية: حيث كانت النتائج كما يلي:

جدول (06): متوسط إجابات أفراد العينة لفقرات محور التزام المديرين بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع

مستوى الالتزام	قيمة sig	اختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
متوسط	0,000	30,600	0,560	2,730	6-تشارك المؤسسة في رعاية البرامج الصحية والتعليمية للمجتمع
متوسط	0,000	19,990	0,913	3,000	7-تشجع المؤسسة عاملها التطوع للقيام بأنشطة اجتماعية
منخفض	0,000	18,091	0,727	2,162	8-تقدم المؤسسة تبرعات مالية ومساعدات للجمعيات الخيرية والمراكز الثقافية والرياضية
متوسط	0,000	28,511	0,709	3,324	9-تشغل المؤسسة عمالا من ذوي الاحتياجات الخاصة.
منخفض	0,000	13,017	1,023	2,189	10-تساهم المؤسسة في تلبية المتطلبات الاجتماعية للمجتمع كتعبيد الطرق، بناء المساجد أو ملعب جوارى
متوسط	0,000	30,340	0,539	2,687	المحور ككل

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss نسخة 22.

من الجدول رقم (06)، يتضح أن المتوسطات الحسابية للفقرات (6، 7، 9)، كانت ذات مستوى متوسط بقيم متوسطات حسابية على التوالي (2,730، 3,000، 3,324)، بينما الفقرتين 8 و10 فقد كانت قيم متوسطاتها الحسابية ذات مستوى منخفض وهي على التوالي 2,162 و2,189، بينما كان المتوسط الحسابي لفقرات المحور ككل، 2,687 ذودلالة معنوية 0,000 وهي قيمة أقل من القيمة المعتمدة 0,05، وعليه نقبل الفرضية التي نصت على أن مستوى التزام مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية عين الدفلى بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع متوسط.

3.1.4- المحور الثالث: التزام المديرين بالمسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة

- عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة: وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (07): متوسط إجابات أفراد العينة لفقرات محور التزام المديرين بالمسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة

مستوى الالتزام	قيمة sig	اختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
مرتفع	0,000	54,182	7,500	44,51	11-تستخدم المؤسسة آلات أقل تلويثا للبيئة
مرتفع	0,000	57,177	2,490	24,62	12-تقوم المؤسسة بتزيين محيط مقرها وتتم بنظافته
مرتفع	0,000	53,682	0,502	4,432	13-تسعى المؤسسة إلى ترشيد استهلاك الطاقة والاقتصاد فيها
متوسط	0,000	22,107	3,830	3,027	14-تستخدم المؤسسة طرقا حديثة في معالجة نفاياتها كالقيام بإعادة رسكلتها أو بيعها إلى مؤسسة أخرى مختصة
مرتفع	0,000	25,501	0,941	63,94	15-تتجه المؤسسة نحواستخدام الطاقات الصديقة للبيئة في تشغيل آلاتها.
مرتفع	0,000	56,318	0,444	4,108	المحور ككل

متوسط	0,000	53,891	0,403	3,575	المسؤولية الاجتماعية (مجموع المحاور الثلاث)
-------	-------	--------	-------	-------	---

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS نسخة 22

من الجدول رقم (07)، نلاحظ أن كل عبارات المحور كان مستوى الالتزام فيها مرتفعاً، ما عدا العبارة 14 والذي كان فيها مستوى الالتزام متوسطاً، بمتوسط حسابي 3,027، وبصفة عامة كان المتوسط الحسابي لمجموع فقرات المحور ذو قيمة 4,108، عند مستوى معنوية 0,000، وبقيمة محسوبة 56,318، ومن خلال هذه المؤشرات يمكن القول أن مستوى التزام مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية عين الدفلى بالمسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة مستوى مرتفع، وهو ما يتفق مع ما نصت عليه الفرضية.

وفيما يتعلق بمجموع المحاور الثلاث والمتمثل في المسؤولية الاجتماعية ككل، فإن المتوسط الحسابي كان 3,575 وهي قيمة تدل على مستوى متوسط من الالتزام، بينما كان الانحراف المعياري 0,403 وقيمة T المحسوبة 53,891 ومستوى معنوية 0,000 وبناءً على هذه النتائج المقدمة يمكن الحكم بأن مستوى التزام مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية عين الدفلى بالمسؤولية الاجتماعية مستوى متوسط، وبالتالي نتفق مع ما جاءت به الفرضية الرئيسية الأولى والتي مفادها أن مستوى التزام مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية عين الدفلى بالمسؤولية الاجتماعية متوسط.

2.4- عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية الثانية: والتي مفادها أنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مدى التزام مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية عين الدفلى بالمسؤولية الاجتماعية تعزى لاختلاف المتغيرات الشخصية والوظيفية.

للإجابة على هذه الفرضية اعتمدنا على:

-الفرضية الصفرية: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05.

-الفرضية البديلة: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05.

1.2.4- عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى: من أجل التحقق من الفرضية قمنا بإجراء اختبار (

one-way ANOVA) لأن متغير السن يحتوي على خمس فئات.

الجدول (08): نتائج تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير السن

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى معنوية F
المسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	0,820	4	0,205	1,302	0,290
	داخل المجموعات	5,041	32	0,158		
	المجموع	5,861	36			
قيمة F الجدولية عند المعنوية 0,05 ودرجات الحرية = (4، 32): 2,67						

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS نسخة 22.

يتضح من خلال الجدول رقم (08)، أنه لا يوجد تباين في إجابات المستجوبين اتجاه متغير المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير السن، وذلك استناداً إلى قيمة F المحسوبة والمقدرة بـ 1,302 وهي أقل من قيمتها الجدولية 2,67 وقيمة مستوى المعنوية المحسوب والذي بلغ 0,290 وهو أكبر من مستوى المعنوية المعتمد والذي يبلغ 0,05، وبناءً على هذه

النتائج تقبل الفرضية الصفرية على أنه لا يوجد اختلاف في اتجاهات المديرين للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية عين الدفلى بالمسؤولية الاجتماعية باختلاف أعمارهم.

2.2.4- عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية: قمنا بإجراء اختبار (one-way ANOVA) لأن هذا المتغير يحتوي على ثلاث فئات.

الجدول (09): نتائج تحليل التباين الأحادي تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى معنوية F
المسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	1,412	2	0,7060	5,396	0,0090
	داخل المجموعات	4,449	34	0,1310		
	المجموع	5,861	36			
قيمة F الجدولية عند المعنوية 0,05 ودرجات الحرية=(2, 34): 3,28						

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss نسخة 22

من خلال الجدول رقم (09)، نلاحظ انه يوجد تباين في إجابات العينة المبحوثة اتجاه المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير المؤهل العلمي، وذلك استنادا إلى قيمة F المحسوبة والمقدرة ب 5,396 وهي أكبر من قيمتها الجدولية 3,28 وقيمة مستوى المعنوية المحسوب والذي بلغ 0,009 وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد والذي يبلغ 0,05، بناء على هذه النتائج نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي مفادها يوجد اختلاف في اتجاهات المديرين للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية عين الدفلى بالمسؤولية الاجتماعية باختلاف مؤهلهم العلمي.

3.2.4- عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة: قمنا بإجراء اختبار (one-way ANOVA) لأن هذا المتغير يحتوي على ثلاث فئات.

الجدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي تبعا لمتغير الخبرة المهنية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى معنوية F
المسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	0,0030	1	0,0030	0,0200	0,8890
	داخل المجموعات	5,858	35	0,1670		
	المجموع	5,861	36			
قيمة F الجدولية عند المعنوية 0,05 ودرجات الحرية=(1, 35): 4,12						

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss نسخة 22

من خلال الجدول رقم (10)، نلاحظ انه لا يوجد تباين في إجابات العينة المبحوثة اتجاه المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير الخبرة المهنية، وذلك استنادا إلى قيمة F المحسوبة والمقدرة ب 0,020 وهي أقل من قيمتها الجدولية 4,12 وقيمة مستوى المعنوية المحسوب والذي بلغ 0,889 وهو أكبر من مستوى المعنوية المعتمد والذي يبلغ 0,05، وبناء على هذه النتائج نقبل الفرضية الصفرية والتي مفادها لا يوجد اختلاف في اتجاهات المديرين للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية عين الدفلى نحو المسؤولية الاجتماعية باختلاف سنوات خبرتهم المهنية.

4.2.4- عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة: قمنا بإجراء اختبار (one-way ANOVA) لأن هذا المتغير يحتوي على ثلاث فئات.

الجدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي تبعا لمتغير نوع المنصب

المحور	مصدر تباين	مجموع ²	الحرية	متوسط ²	قيمة F	معنوية F
المسؤولية الاجتماعية	بين مجموعات	1,496	2	0,7480	5,825	0,0070
	داخل مجموعات	4,365	34	0,1280		
	المجموع	5,861	36			
قيمة F الجدولية عند المعنوية 0,05 ودرجات الحرية=(2, 34): 3,28						

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss نسخة 22

من خلال الجدول رقم(11)، نلاحظ انه يوجد تباين في إجابات العينة المبحوثة اتجاه المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير نوع المنصب، وذلك استنادا إلى قيمة F المحسوبة والمقدرة ب 5,825 وهي أكبر من قيمتها الجدولية 3,28 وقيمة مستوى المعنوية المحسوب والذي بلغ 0,007 وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد والذي يبلغ 0,05، وبناء على هذه النتائج نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي مفادها يوجد اختلاف في اتجاهات المديرين للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية عين الدفلى اتجاه المسؤولية الاجتماعية باختلاف مناصبهم.

5.2.4- عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الخامسة: للتعرف على صحة أوخطأ الفرضية، قمنا بإجراء اختبار (one-way ANOVA) لأن هذا المتغير يحتوي على ثلاث فئات.

الجدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي تبعا لمتغير نوع الملكية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	معنوية F
المسؤولية الاجتماعية	بين مجموعات	0,598	2	0,2990	1,933	0,1600
	داخل مجموعات	5,263	34	0,1550		
	المجموع	5,861	36			
قيمة F الجدولية عند مستوى معنوية 0,05 ودرجات الحرية=(2, 34): 3,28						

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss نسخة 22.

من خلال الجدول رقم(12)، نلاحظ انه لا يوجد تباين في إجابات العينة المبحوثة اتجاه المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير الملكية، وذلك استنادا إلى قيمة F المحسوبة والمقدرة ب 1,933 وهي أقل من قيمتها الجدولية 3,28 وقيمة مستوى المعنوية المحسوب والذي بلغ 0,16 وهو أكبر من مستوى المعنوية المعتمد والذي يبلغ 0,05، وبناء على هذه النتائج نقبل الفرضية الصفرية والتي مفادها لا يوجد اختلاف في اتجاهات المديرين للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية عين الدفلى نحوالمسؤولية الاجتماعية باختلاف سنوات خبرتهم المهنية.

5- خاتمة:

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذات أهمية بالغة في تنشيط الدورة الاقتصادية لأي بلد، لما تتمتع به من خصائص تمكنها من التأقلم مع الظروف المحيطة بها، إلا أن أهميتها لا تقتصر فقط على الدور الاقتصادي وإنما يتعداه

للدور الاجتماعي الذي فرضته التحولات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات، حيث أصبح تقييم المؤسسات يبنى على أساس أدائها الاقتصادي والاجتماعي معا.

ومن خلال دراستنا هذه على عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشطة في ولاية عين الدفلى ومحاولة معرفة مستوى التزام المديرين بالمسؤولية الاجتماعية تجاه كل من العاملين، المجتمع والبيئة فقد توصلنا إلى أن هناك مستوى مرتفع من إلتزام مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المؤسسات محل الدراسة بالمسؤولية الاجتماعية تجاه كل من العاملين و البيئة، ومستوى متوسط تجاه المجتمع، وبصفة عامة هناك مستوى متوسط من الإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية تجاه أصحاب المصلحة الثلاث مجتمعين.

كما توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد اختلاف في اتجاهات مديري المؤسسات المبحوثة تجاه المسؤولية الاجتماعية باختلاف أعمارهم، خبرتهم المهنية ونوع ملكية المؤسسات، بينما هناك اختلاف في اتجاهاتهم نحو المسؤولية الاجتماعية باختلاف مؤهلاتهم العلمية ونوع المناصب التي يشغلونها.

ومن خلال دراستنا التي قمنا بها وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها، يمكن تقديم بعض التوصيات التي قد تساعد القائمين على إدارة المؤسسات بصفة عامة والصغيرة والمتوسطة بصفة خاصة من جهة، والباحثين في مجال المسؤولية الاجتماعية والهيئات الرسمية في الجزائر من جهة أخرى، في فهم وإدراك مدى أهمية تبني برامج المسؤولية الاجتماعية تجاه مختلف أصحاب المصلحة، ونوجزها في النقاط الآتية:

- عقد المنتديات والأيام الدراسية في الجامعات الجزائرية ودعوة المديرين وأصحاب المؤسسات وخاصة الصغيرة والمتوسطة، للحضور والتعرف أكثر على أهمية تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية والفوائد التي تجنيها المؤسسات جراء ذلك؛
- تقديم التحفيزات المالية والجباية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتشجيعها على السعي لخدمة المجتمع وأداء اجتماعي أفضل؛
- غرس ثقافة الأداء الاجتماعي لمسيري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومن ثمة تشجيع العاملين بها على الإقتداء بمديري مؤسساتهم؛
- التوسعة القانونية لإجراءات حماية حقوق العمال والبيئة، من مخلفات أنشطة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وخاصة تلك الناشطة في مجال الصناعات التحويلية.

قائمة المراجع :

المراجع العربية :

- الذيابات، ب. ف. (2017). تأثير المسؤولية الاجتماعية على الاداء التنظيمي للبنوك الإسلامية الأردنية. *المجلة الجزائرية للاقتصاد و المالية*، المجلد 7، العدد 7، ص 81 - 111.
- الشلمة، م. ع. & .، نذير حميد الصراف، س (2018). المسؤولية الاجتماعية مدخل للتميز التنظيمي دراسة إستطلاعية لأراء عينة من العاملين في مستشفى السلام. *مجلة تكرت للعلوم الإدارية و الاقتصادية*، المجلد 1 العدد 41، ص-ص 82-97.
- خلفاوي، م، واكلي، ك & .، قاضي، ن. (2018). مدى إلتزام المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الصناعية الجزائرية بالمسؤولية البيئية (تحديد الانماط السلوكية المتبعة). *مجلة الباحث*، المجلد 18، العدد 1، ص-ص 241 - 253.

- عزيز، س. (2013/2014). واقع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر -دراسة ميدانية لمؤسسات خاصة متنوعة النشاط بمدينة بسكرة"، أطروحة دكتوراه . كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، بسكرة، الجزائر :جامعة محمد خيضر .
- فولي، ر. &، ثابت حسن، ع. (2019). التطورات العلمية و الاطر النظرية للمسؤولية الاجتماعية، مقال في "المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات بين المقاربات النظرية والممارسات التطبيقية"، ط1، ك. جماعي، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، ص-ص 30-63.
- متناوي، ا. (2018). الإلتزام بالمسؤولية الإجتماعية و أثره على التنمية المستدامة -دراسة حالة مؤسسة الإسمنت و مشتقاته بالشلف . **ECDE** مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا ، المجلد 14، العدد 1، ص-ص 295 - 304.
- مطالي، ل. &، شيخاوي، س. ديسمبر . (2019). المسؤولية الاجتماعية و أخلاقيات الاعمال في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .مجلة المنهل الإقتصادي المجلد 02، العدد 02، ص-ص 49 - 62.
- ميمون، ا. &، شارف، ع. ا. مارس . (2018). أثر الإلتزام بالمسؤولية الإجتماعية للمؤسسات الصحية في تحسين جودة الخدمة المقدمة -حالة مستشفيات الأغواط .مجلة إقتصاديات الأعمال و التجارة ، المجلد 3، العدد 1، ص-ص 33 - 51.
- نهار، خ. ب. (2016، نوفمبر 14 و " (15)التسويق الاجتماعي كأداة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة . "الملتقى الدولي الثالث عشر حول " دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في تدعيم إستراتيجية التنمية المستدامة -الواقع . الشلف ، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، الجزائر.
- يوسف، أ. (2019). المسؤولية الاجتماعية للشركات :المفهوم و الابعاد، دوافع الإنخراط و تحديات التنفيذ، مقال في "المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات بين المقاربات النظرية والممارسات التطبيقية"، ط1، ك. جماعي، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، ص-ص 64-93.
- المراجع الأجنبية :
- Desclee, c. (2014/2015). "L'impact de la responsabilité sociale des entreprises sur le bien-être des employés". *louvain, université catholique de louvain, Belgique*.
- Dinia, J., & Chakor, a. (2018). **la responsabilité sociétale de l'entreprise: les différentes approches conceptuelles**". *journal scientifique européen , Vol 14, N 10, p-p: 165 - 189*.

الملاحق الخاصة بمخرجات spss

```
GET
FILE='C:\Users\livetec\Documents\الإستبيان تفريغ.sav'.
DATASET NAME Jeu_de_données2 WINDOW=FRONT.
RELIABILITY
/VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5
/SCALE ('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

```
[Jeu_de_données2] C:\Users\livetec\Documents\الإستبيان تفريغ.sav
```

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valides	37	100,0
	Exclues ^a	0	,0
Total		37	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,818	5

RELIABILITY

/VARIABLES=س6 س7 س8 س9 س10
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valides	37	100,0
	Exclues ^a	0	,0
Total		37	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,696	5

RELIABILITY

/VARIABLES=س11 س12 س13 س14 س15
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valides	37	100,0
	Exclues ^a	0	,0
Total		37	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,658	5

RELIABILITY

/VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15

/SCALE ('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valid	37	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	37	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,842	15

NPART TESTS

/K-S (NORMAL) =smg

/MISSING ANALYSIS.

Tests non paramétriques

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		المسؤولية الكلية الإجتماعية
N		37
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	3,5748
	Ecart type	,40349
Différences les plus extrêmes	Absolue	,094
	Positif	,094
	Négatif	-,081
Statistiques de test		,094
Sig. asymptotique (bilatérale)		,200 ^{c,d}

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

d. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.